[499] وقال الجوهري في فلان طيرة وطيرورة أي خفة وطيش. والطيرة مثال العتبة وهو ما يتشأم به من الفال الردى انتهى. والاول هنا: أظهر وعلى الثاني فيمكن أن يكون المراد أن ذلك قال ردئ ناش من الشيطان يدل على أن صاحبه بعيد من رحمة ا. 705 - نهج: [و] من كتاب له عليه السلام إلى عبد ا بن العباس: أما بعد فإني كنت أشركتك في أمانتي وجعلتك شعاري وبطانتي ولم يكن في أهلي رجل أوثق منك في نفسي لمواساتي وموازرتي وأداء الامانة إلي فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب والعدو قد حرب وأمانة الناس قد خزيت وهذه الامة قد فتكت وشغرت قلبت لابن عمك ظهر المجن ففارقته مع المفارقين وخذلته مع الخاذلين وخنته مع الخائنين فلا ابن عمك آسيت ولا الامانة أديت وكأنك لم تكن ا تريد بجهادك وكأنك لم تكن على بينة من ربك وكأنك إنما كنت تكيد هذه الامة عن دنياهم وتنوي غرتهم عن فيئهم فلما أمكنتك الشدة في خيانة الامة أسرعت الكرة وعاجلت الوثبة فاختطفت ما قدرت عليه من أموالهم المصونة لارامليهم وأيتامهم اختطاف الذئب الازل دامية المعزى الكسيرة فحملته إلى الحجاز رحيب الصدر بحمله غير متأثم من أخذه كأنك لا أبا لغيرك حدرت على أهلك تراثك من أبيك وأمك. فسبحان ا أما تؤمن بالمعاد ؟ أما ما تخاف من نقاش الحساب ؟ أيها المعدود كان عندنا من ذوي الالباب كيف تسيغ شرابا وطعاما وأنت تعلم أنك تأكل حراما وتشرب حراما ؟ وتبتاع الاماء وتنكح النساء من مال اليتامى والمساكين والمؤمنين والمجاهدين الذين أفاء ا عليهم هذه الاموال _____ 705 - رواه الشريف الرضي رضوان ا تعالى عليه في المختار: (41) من باب كتب أمير المؤمنتين عليه السلام من كتاب نهج البلاغة. وقد رويناه عن مصادر في المختار: (168) من باب الكتب من كتاب نهج السعادة: ج 5 ص 327 ط 1. _____